رضي الله عنهم ورضوا عنه اي يخطوا اليهم خطاه

عنده من العلم ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم بان الله يفقهه في الدين ويعلمه
التاويل ما ليس عندهم ولسؤال معاوية لعلي بالارسال اليه في المشكلات
فيجيبه ولقد قال له اخوه ابنيه لم تجيب عدونا فقال اما يكفينا انه احتاج
الينا وسالنا واجمعوا على ان افضل الناس بعد الانبيا عليهم الصلاة والسلام ابو بكر
ثم عمر ثم علي والاصح عثمان ثم علي ثم بقية العشرة المبشرون بالجنة ثم
اهل بدر ثم اهل بيعة الرضوان وقيل اهل احد رضي الله عنهم ورضوا عنه
اقتباس من قوله تعالى والسابقون الاولون الى ان قال رضي الله عنهم ورضوا عنه
ورضى الله عن العبد تامينه من سخطه واحلاله بكرمه ورضى العبد عنه ان لا يختلج
في سره ادنى حزازة من وقوع قضية من اقضية الحق به بل يجد لذلك في قلبه
برد اليقين وثلج الصدر وشهود المحبة العظمى وزيادة الطمانينة وبين
رضي ورضوا اشتقاق ليخطوا اذ خطا الاتيتين بسبب ما ذكر من اوصافهم
وختمها بما في الاية من جعلهم اي استفهام انكاري تعجبي اي كيف يخطوا
اليهم اي يجعل اليهم اذ الخطوة ما بين القدمين خطا ونقيض
الصواب يعني لا تخطي احد منهم خطايا مشعرا بما مر انهم كلهم مجتهدون
وان المجتهد اذا اخطا له اجر وهذا كالذي نقله ماخوذ من عدة احاديث
ذكرتها في الصواعق السابق ذكره مع ذكر مخرجيها وهنا اذكر منها جملة
عريت عن ذلك اتكالا على اسانيدها ثم منها ان الله اختار لي اصحابا فجعل
منهم وزرا وانصارا واصهارا فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا اي لا فرضا ولا نفلا وفي رواية فمن
حفظني فيهم حفظه الله في الدنيا والاخرة ومن لم يحفظني فيهم تخلى الله
عنه ومن تخلى الله عنه يوشك ان ياخذه اذا اراد الله برجل من امتي

خيرا

جا قوم من بعد قوم يحق على المنهج الحنيفي جاوا

خير القي حب اصحابي في قلبه اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم
الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم
ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن
اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله يوشك ان ياخذه ما شانكم وشان اصحابي
ذروا الي اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما ادرك
مثل احدهم يوما واحدا وفي رواية للشيخين وغيرهما لا تسبوا اصحابي فوالذي
نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه من
لم يحفظني في اصحابي لم يرد علي الحوض ولم يرني خير الناس قرني الذي انا فيه
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم الحديث وهم اول داخل في قوله تعالى كنتم
خير امة اخرجت للناس ولا مقام اعظم من مقام قوم ارتضاهم الله عز وجل لصحبة
نبيه صلى الله عليه وسلم ونصرته جا اي النبي صلى الله عليه وسلم قوم من الصحابة
رضي الله تعالى عنهم من بعد قوم وهكذا السابقون الاولون ثم الذين
بعدهم وهكذا الى وفاته صلى الله عليه وسلم وكان الناظم اشار بهذا الى ما في
اول صحيح البخاري من هرقل انه سال ابا سفيان رضي الله تعالى عنه عن اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم ايزيدون ام ينقصون فقال بل يزيدون والا فهل يرتد
احد منهم سخطة لدينه فقال لا نعم له ان من شان الرسل ان اصحابهم كذلك
فلعل ان مجي الصحابة قوما من بعد قوم من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم والانزاع
ما قرنناك اي قائلة في هذه الجملة من كلام الناظم وهل هي مجرد اخبار
بواقع لا يترتب عليه فايدة اذ لا فرق بين مجيئهم اليه دفعة او دفعات
وكلهم متلبسون بحق فلا مطعن فيهم لطاعن وما نقمه الرافضة
ونحوهم عليهم فلم يصح منهم شي اصلا وانما هو من مغالاة الجاهلين ووقع